

المحاضرة الأولى

خطوات الباحث في بحثه

تنحصر خطوات البحث الأكاديمي فيما يلي:

- 1 اختيار موضوع البحث واختيار العنوان.
- 2 خطة البحث .
- 3 جمع المادة العلمية.
- 4 طريقة تدوين المادّة العلميّة.
- 5 اختيار المادّة العلميّة.
- 6 صياغة البحث.

اختيار موضوع البحث:

إنَّ اختيار الموضوع يعدّ أمراً مهماً في إنجاز البحث بطريقة أكاديمية، ولعلَّ أبرزها أن يتحلَّى الباحث بالصبر والأناة، في اختيار موضوعه وكيفية معالجته.

اختيار الموضوع:

- 1- أن يكون الموضوع مما يدخل في اختصاص الباحث.
 - 2- أن يكون له ميل للموضوع الذي يختاره.
 - 3- التأكد من جدّة الموضوع.
 - 4- توافر المصادر والمراجع، ووفرة المادة، ووضوح المنهج.
 - 5- استعمال محركات البحث في الشبكة العالمية العنكبوتية للمعلومات -الإنترنت.
 - 6- أن يستشير أهل الخبرة والعلم في التخصص الذي يريد الكتابة فيه.
- وعلى الباحث أن يتفادى في اختيار الموضوع الأمور الآتية:
- 1 - الموضوعات التي يشتد حولها الخلاف، حيث إنّها بحاجة إلى فحص وتمحيص.
 - 2 - الموضوعات العلميّة المعقدة التي تحتاج إلى تقنية عالية.

3- الموضوعات الخاملة التي لا تبدو وممتعة.

4 -الموضوعات الواسعة جدا.

5 - الموضوعات الغامضة .

6 -الموضوعات التي يصعب العثور على مادتها العلمية .

7 - الموضوعات الضيقة جداً .

- المصادر التي تعين الباحث على اختيار الموضوع:

1 - الرسائل العلميّة.

2 -الملاحظة الهادفة.

3 -الاستعانة برأي أهل الخبرة والاختصاص، فضلاً عن الأستاذ المشرف.

إنّ اختيار الموضوع هو مهمة الطالب، ولكنه يحتاج إلى إرشاد المشرف وتوجيهه، وقد يجد ناشئة الباحثين صعوبة في اختيار موضوعات بحوثهم، فقد يلجؤون إلى بعض أساتذة الجامعات؛ ليدلوهم على موضوعات يبحثونها وهي طريقة خطيرة، فقد يدلم هؤلاء الباحثون على موضوعات لا تتفق وميولهم الحقيقية ، فيتعثرون فيها، وقلّما يحسنونها.

□ إذا اختار موضوع البحث وطرقه، بقي اختبار استعداد الباحث له، ويشمل عنصرين:

1 -الكفاية العلميّة للباحث.

2 -الرغبة الصادقة في البحث.

ولابدّ أخيراً من موافقة المشرف على موضوع البحث.

عنوان البحث وشروطه:

العنوان هو: مطلع البحث، وهو أحد المعالم الرئيسة للموضوع، وعلى الباحث أن يُدقّق في اختياره؛ لأنّه الواجهة الذي يُقدّمه للقراء والحافز الذي من أجله يُقرأ البحث ويُستفاد منه.

ويشترط فيه:

1 -ألا يكون طويلاً مملاً.

- 2 - ألا يكون قصيرا مُجَلا.
- 3- ألا يكون غامضًا.
- 4 أن يكون العنوان مرّنًا ذا طابع شمولي.
- 5 - أن يكون العنوان موضوعيًا، بحيث يدلّ على الموضوع بصورة صريحة.

- خطة البحث:

تعريفها، أهميتها، وشروطها، وعناصرها.

للخطة أهمية كبيرة في البحث؛ لأن البحث من دون خطة سابقة مدروسة بدقة وعناية؛ لأن إهمالها والبدء بكتابة البحث بدونها ربما يضطر الباحث إلى إعادة الكتابة بعد إضاعة الكثير من الوقت.

وقبل أن يضع الباحث خطته عليه أن يمر بمراحل نوجزها فيما يلي:

1- التعرف على نماذج من التخطيط لرسائل قريبة الشبه برسالة الطالب.

2- القراءة حول موضوع رسالته للتعرف

عليه، والتعمق فيه دون تقييد شيء.

3- القراءة العامة حول موضوع التخصص.

وبعد مناقشة المشرف يبدأ بكتابة خطته .